

صحة | ح 51 | لا تكن عبداً إلكترونيًا!!

وجدان العلي

اه في شيء مهم جدا لما يبجي رمضان بننتبه اليه. احنا طبعا كسير من الناس بينصرفوا للمساجد وكثير من الناس بينصرفوا للخلوات وكثير من الناس بيعتقدوا ان يعني يسر الله عز وجل ذلك لهم - [00:00:00](#)

آا الامر دوت بينهنني لشيء خطير جدا اه ودوت محتاجينه في الصحة. الصحة ليست شيئا ذهنيا متصورا وليس شيئا مثاليا. يعني نقعد نتكلم عنه ونعقد يعني محاضرات حوارات عنه ولا يكون له اثر في الواقع. الموضوع دوت هو لا تكن عبدا الكترونيا - [00:00:21](#) كثير من الناس بينشغلوا باللوجوهات بالديزاين بالجرافيك بالصور الجميلة. اللي هي احنا محتاجينها ومحتاجين موضوع التقنية ده جدا لان هو ثغر لابد ان احنا يكون لنا جنود واقفين عليه وبيتكلموا مع الناس بصورة راقية ويعرضوا هذا الدين. بصورة رائعة جميلة تحبب الناس فيه. لكن - [00:00:42](#)

اصل هذا الدين هو في الحياة التي نحيها. يعني هذا الدين ليس شيئا مكونة من كيبورد وشاشة او ليس شيئا مثلا موجود من تابلت من تابلت ونقعد نكتب ونتكلم عن الدين بصورة رائعة جميلة جدا لكن الصورة ديت لا نجد لها اثرا في حياتنا ولا نجد لها اثرا في سلوكياتنا. صورة ذهنية او صورة الكترونية - [00:01:02](#)

مش عايزين كسرة العباد الالكترونيين. عايزين العباد الحقيقيين اللي هم بيمسولوا فعلا الصورة الحقيقية للاسلام في الواقع الاسلام فدائما نقول انه ليس في حاجة الى تحسين فانه حسن بذاته ولكنه في حاجة الى حسن عرضنا له. حسن العرض دوت له شقان. الشق الحقيقي - [00:01:22](#)

الشق الاكبر والاعظم والذي له اثر عظيم في الناس ان تكون عبدا حقيقيا في حياة الناس في واقعهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخالط الناس نصبر على اذاه - [00:01:46](#)

خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم الحديث دوت لو انك انطلقت في ابعاد تفسيره وفي دلالاته باتساع. هتلاقي مثلا الحديث دوت ربما يصدق على الذين يكونون - [00:01:58](#)

في الواقع ويكابدون الواقع ومشاق الواقع ويصبرون على اخلاق الناس. والناس اللي هو اخره ايه بلوك او ديليت او شفت ديليت او بيكتب بوست وبعد كده ايه خلاص. لا انا عايز الانسان الذي يكابد الواقع والذي يكون منشغلا باصلاح نفسه واصلاح الناس معه.

الانسان الذي يقر - [00:02:11](#)

الاسلام بحركة حياته. ويكون اخر شيء يتحدث عن الاسلام هو لسانه. واول شيء يتحدث عن الاسلام هو فعله وسامته وحسن خلقه مع الناس. انكم لن تسعوا الناس بكثرة اموالكم ولكن تسعهم ببسطة وجوهكم. الحسن الخلق - [00:02:31](#)

والتعبير الراقي عن الاسلام كما كان النبي صلى الله عليه وسلم. كان قرآنا يمشي على الارض. لم يكن قرآنا منعزلا في غرفة يكتب ويتكلم وخلاص لا احنا عايزين الشباب عايزين الناس الذين يختلطون بالناس. لا نريد واقعا ذهنيا. انت ليس هو الحقيقة -

[00:02:51](#)

كله قليل من الذين يعني يحرصون على المطابقة بين الصورة التي هم عليها في خلوة انت من السورة التي هم عليها في الحقيقة لكن بعض الناس بينشغل عن آا بصورته قدام الناس في النت - [00:03:11](#)

وينسى صورته الحقيقية التي هي في الحقيقة وفي الواقع هي دي القضية. تعرف كثير من الناس في فسحة النت وفي الاسماء المهمة وفي الاكونتات والتي لا يعرف احد من ورائها - [00:03:29](#)

آآ بيعبأ يتفلت خلقيا. انت بببقى فرصة رائعة جدا لاكتشاف الانسان حقيقة ذاته يعني كسير من الناس ينفعل معك في بوست او ينفعل معك في كلمة او ينفعل معك في مقال او ينفعل معك في كليب او في فيديو او في اي شيء تعمله ده شيء رائع جدا -

[00:03:42](#)

لكن قبل ان ينفعل الناس معك بهذا لابد ان انت تنظر اثر هذا الكلام فيك انت شف بقى انت بقى انت كيف صار وسيلة دعوية او صار وسيلة علمية او صار وسيلة معرفية الى غاية بحد ذاتها عند بعض الناس. اقبل عليه وان عتق من كل شيء اليه - [00:03:59](#)

وصار النتو هو طعامه وشرابه غذاءه يصحى من النوم يدور على تويتر يدور على فيسبوك يدور على الاخبار هنا وهنا وهنا ولا ولا حركة بحثه في قلبه. لآ لا تكن عبدا الكترونيا - [00:04:20](#)

كان بعض الناس يقول اللهم اني اعوذ بك من كلمة عرفاني الناس بها ولم تعرفني. ممكن واحد يقعد يكلم الناس عن الصدق وعن التقوى وعن الاخلاص ووالى اخره. هو ابعد الناس عن ذلك. فيعرفه الناس بهذا - [00:04:35](#)

ويكون كلامه براقا رائعا جميلا رائعا لكن في النهاية هو ذاته لا يعرف هذه الاشياء. هذه المعاني ميتة فيه او بعيدة عنه. لا ابدا وهجوا الدعوة وحياتها في الواقع. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا. خل بالك الدعوة مصحوبة بالعمل - [00:04:49](#)

الدعوة مصحوبة بالعمل. واذا لم تكن مصحوبة بالعمل هتبقى دعوة. يعني ادعاء لا حقيقة لها. انت الان اجعل من هذا الثغر او اجعل لهذا السغر شيئا من وقتك ولكن في امور تانية كتير - [00:05:12](#)

في تعلم في مدارس في اصلاح النفس في خلوة في زكر في اقبال على الله عز وجل في سجود في مناجاة في اصلاح للنفس في في طالعة في قراءة في مدرسة للعلم في مدرسة لاي سبيل ينفع الانسان في اصلاح ذات البين في صلة الرحم - [00:05:29](#)

في مودة في الفة في ايناس في احسان الخلق للناس. لكن تعال الان. حتى هذه الوسيلة الذهنية المختلفة كتير من الناس يفشل في يعني الصمود تجاهه. يعني ممكن بعض الناس يتخذوا هذه الوسيلة مأربا لنزع او يعني اثارة العداوات بينه وبين - [00:05:49](#)

ييجي بيتبدأ بالحوار بينه وبين اخيه. في مسألة قد تكون من فرعيات الفرعيات الفرعيات. او قد تكون من المسائل المتوهمة او من المسائل المظلومة او المسائل اللي ما حصلتش اصلا ومع ذلك ييجي ينشئ عداوة ويختلق حقدا بينه وبين اخيه وربما الامر كله اصلا يعني كلمة - [00:06:09](#)

تفهم او عبارة يعني ربما كان يعني غيرها احسن منها دايم كنت بقول ان القلم اللي هو برضه يعني بينطلق بعديه الكيبورد والى اخره ان القلم لتجويد الكلام ولانتقائه يعني الانسان بيكتب كلمة بيقد يجودها ويقعد ينتقيها. فاذا كانت الكلمات - [00:06:29](#)

بهذه البشاعة وهذا الحقد وهذا الطول طول اللسان. فكيف هو القلب؟ يعني اذا كانت الكلمات بهذه الاشياء الصعبة. يعني المفروض ان احنا داخلين النت يا جماعة داخلين اخوة المفروض ان احنا داخلين النت داخلين باخلاقنا - [00:06:51](#)

المفروض ان احنا داخلين النت كما يكون في الخاص يكون في العام. كما يكون في السر يكون في العلانية. كما يكون في الخلوة يكون في الجلوة. هذا هو العبد الصادق فعلا. الذي - [00:07:05](#)

لا يرضى ان يكون قلمه اطول قامه منه. يعني ايه اطول قامه منه؟ يعني ما يبقاش قلمك بيتكلم عن الاخلاص وانت بعيد ما بقاش قلمك يعني بيتكلم عن الاخاء والبذل في سبيل الله عز وجل والايثار. وانت آآ بعيد عن هذه الاشياء فيبقى قال - [00:07:15](#)

يعني كانه اه خير منك. لآ وكأنه خير منك. لآ ابدا الامر ما يبقاش كده لا تكن عبدا الكترونيا كن عبدا ربانيا يجالس الناس يحيا بالاسلام وينطلق به في الافاق. ويبقى حضوره في النت حضور - [00:07:35](#)

حقيقي ما يبقاش حضور مزيف وهو دوت اللي بنستفيده في رمضان ان الانسان بيكون في خلوته ويدعو الطعام والشراب والشهوات كذلك رمضان يربي فيك هذه هذا الامر كبيرة الظلم والعطش والتعب - [00:07:53](#)

تيجي تشوفه في الواقع تستشعر معنى العبادة كذلك انت بتستشعر معنى ان رمضان يخلع عنك هذا الايهاب المزيف ويخلو عنك هذه الصورة المتصورة ويبصرك بحقك بكرة ان شاء الله على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:09](#)

[00:08:28](#) -